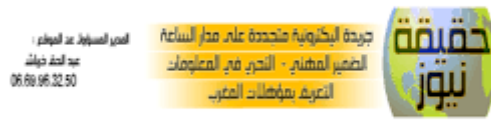


# لا تلعن الظلام وأوقد شمعة.. دعم النشر العلمي باللغة العربية

بيان صحفي 17 يناير 2017

في سبيل دعم النشر العلمي باللغة العربية  
ونحو بناء منصة تصنيف للباحثين والجامعات  
العربية



الدكتور عبد الله النجار يوقع اتفاقية  
لرعاية معامل التأثير العربي الخاص بالمجلات  
التي تصدر باللغة العربية

-----

المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تبني  
منصة لإبراز التميز البحثي العربي وجعله في  
مصاف النشر باللغات الدولية الأخرى .

الدكتور عبد الله عبد العزيز النجار:

- لا بد من الاعتزاز بهويتنا العربية وتسجيل مجهود أبنائنا في البحث العلمي في منصات عربية بأدوات دولية .

- معامل التأثير العربي منصة عالمية لتصنيف المجلات المحكمة التي تنشر باللغة العربية .

- بدأ المشروع بتصنيف 31 مجلة علمية عربية في عام 2015 ثم 53 مجلة 2016 وصولا الى 670 مجلة هذا العام

- ندعو المجلات العلمية بالمنطقة العربية للإستفادة من المشروع لنيل التصنيف الدولي.

الدكتور محمود عبد العاطي :

- يسيء للباحث العربي غياب الإنتاج البحثي المنشور باللغة العربية عن ساحة التصنيف العالمي.

- أخذا بالحكمة المستبشرة ( لا تلعن الظلام وأوقد شمعة ) نستصرخ مؤسساتنا بضرورة رعاية مشروع معامل التأثير العربي لكي يكون منارة لصناع القرار والمعنيين باستراتيجيات البحث العلمي في أوطاننا

العربية عبر ما يوضحه من تقرير مهني دوري  
عن جودة المجلات الناطقة بالحرف العربي.

- المؤتمر سيوفر منتدى عربى  
لتقاسم المعرفة والنتائج من الناحية  
النظرية والمنهجية .

وقع الدكتور عبد الله عبد العزيز النجار  
رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا  
اتفاقية تعاون مع الدكتور محمود عبدالعاطي  
مدير مشروع معامل التأثير العربي ورئيس  
مؤسسة العلوم الطبيعية للنشر الدولي  
بالولايات المتحدة الامريكية لتعزيز النشر  
العلمي العربي والتصنيف للمجلات التي تصدر  
باللغة العربية.

تعلن من هذه الاتفاقية إطلاق منصة عربية تقوم  
بخدمة الباحثين والدارسين العرب ومساعدتهم  
على معرفة أثر المجلات التي تصدر باللغة  
العربية، وتكون مرجع لجميع الباحثين على  
غرار نظيرتها الأجنبية، وقد إتفق الجانبين  
على تطوير تلك المنصة الدولية كون أن  
المجلات العلمية الأجنبية تهتم فقط بنشر  
الأبحاث باللغة الإنجليزية، فقد أصبح النشر

العلمي في أي جامعة من الجامعات أهم مقومات وجودها كمؤسسة تعليم عال. حيث لا قيمة لأي إنتاج علمي إلا بنشره وإخضاعه المباشر للتحكيم لتحديد ومعرفة مستوى المعرفة ومدى صحتها، بالإضافة إلى ما يشكله النشر من قيمة علمية تساهم في الرقي العلمي وتطوير الأبحاث، فمعامل التأثير العربي يوفر تقيم كمي ونوعي لترتيب وتقييم وتصنيف المجلات التي تصدر باللغة العربية وذلك للتقييم الأكاديمي والتميز. ويستخدم هذا المعامل لتقييم جودة صدور هذه المجلات . فيتم إجراء التقييم من خلال النظر في عوامل مثل استعراض عدد الاستشهادات بالبحوث المنشورة في هذه المجلات من قبل المجلات الاخرى، والأصالة والجودة العلمية، والجودة التقنية لهيئة التحرير، ونوعية التحرير وانتظام صدور المجلات - نظام تحكيم البحوث - الإلتزام باخلاقيات النشر العلمي، والجدير بالذكر ان تدشين معامل التأثير العربي يأتي وفق توجيهات الرئيس الفخري للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والذي أطلق العام الماضي مدينة الشارقة للنشر كأول منطقة حرة من نوعها للنشر في العالم.

كما اتفقَ الجانبين أيضاً على تنظيم المؤتمر الدولي الثالث في العلوم البحثية والتطبيقية (ICPAS 3) الذي سيقام بمدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 2 الي 6 فبراير 2017، و تنظم المؤسسة خلاله ورشة عمل بعنوان (تسويق البحث والتطوير والابتكار) والتي ستتناول طريقة التوظيف الاستراتيجي لنتاج البحث العلمي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية تحقيقاً لرؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، في تحويل دولة الإمارات العربية المتحدة في تنوع مصادر الدخل و بث روح الابتكار والإبداع، وقد أصبحت دولة الإمارات وخاصة دبي قبلة للملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية والعالمية— وأصبحت تلك الملتقيات الحدث الأبرز والأكثر أهمية على مستوى المنطقة، والأولى من نوعها على مستوى العالم، فيما يتعلق باستشراف المستقبل، واستباق التحديات، والجاهزية للمستجدات.

وفي هذا الشأن يؤكد الدكتور عبد الله

النجار علي أهمية الإعتزاز بهويتنا العربية وتسجيل مجهود أبنائنا في الوطن العربي في محتوى عربي يعود علي أمتنا العربية بالنفع، وحثان الوقت ان ندعم النشر باللغة العربية إلى جانب النشر باللغة الإنجليزية، فمعامل التأثير العربي منصة عربية بأدوات عالمية لنشر أبحاث علمية رصينة بلغة المنطقة، وسوف يعود هذا المشروع القومي علي الأمة العربية بالعائد والتنمية إذاً إحسن إستخدامه والاستفادة منه، وخاصة في مجال تصنيف الجامعات العربية علي المستوى الإقليمي والعالمي، كما إن معامل التأثير العربي سيتيح للباحثين الإطلاع علي ما هو جديد وما سيساعدهم في أبحاثهم ودراساتهم.

ومن جانبه أوضح الدكتور محمود عبد العاطي أن الإتفاقية تمثل دعم كبير جدا لمشروع معامل التأثير العربي. في الحقيقة أنه يسوء الباحث العربي غياب الإنتاج البحثي المنشور باللغة العربية عن ساحة التصنيف العالمي تماما ، فلا علم لدي بحصول مجلة عربية الحرفي واحدة على معامل تأثير عالمي. وأخذنا بالحكمة المستبشرة ( لا تلعن الظلام وأوقد شمعة ) نستصرخ مؤسساتنا العلمية بضرورة رعاية مشروع معامل التأثير العربي لكي يكون

منارة لصناع القرار والمعنيين بإستراتيجيات البحث العلمي في أوطاننا العربية عبر ما يوضحه من تقرير مهني دوري عن جودة المجلات الناطقة بالحرف العربي، وتصنيف الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولا يساورنا أدنى شك في أن عدداً من مؤسساتنا يترقب نجاح هذا الحدث العلمي الهام. وقد صدر التقرير الأول والذي يحتوي على 31 مجلة علمية عربية في 15 أكتوبر 2015 والتقرير الثاني الذي يضم 53 مجلة عربية في 15 أكتوبر 2016 والأن يوجد أكثر من 670 مجلة تحت التقييم والمتابعة لكي تصل الى المستوى المطلوب لإدارتهم في المشروع وحصولهم على معامل التأثير العربي - والهدف البعيد أن نستطيع مساعدة عدد 1250 مجلة عربية لتصل الى المستويات العالمية.

ويضيف الدكتور محمود عبد العاطي أنه المؤتمر الدولي الثالث في العلوم البحثية والتطبيقية والذي سيعقد في شهر فبراير القادم سوف يوفر منتدى دولي لتقاسم المعرفة والنتائج من الناحية النظرية والمنهجية وتطبيقات الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، وعلم الأحياء والهندسة وعلوم الحاسوب والمعلومات. وسيساهم المؤتمر مساهمات كبيرة

في التعرف علي احدث النظم في مجالات الهندسة والعلوم التطبيقية في الجوانب النظرية والعملية. ومن المتوقع أن يوفر ICPAS 3 فرصة لتبادل الأفكار بين الباحثين والممارسين في مجالات العلوم المختلفة.

ومن جانبها أشارت الدكتورة غادة عامر نائب رئيس المؤسسة العربية للعلم والتكنولوجيا أن هذا التعاون سوف يثمر على العديد من المشروعات التي تخدم المجتمع العربي، فأدعوا كافة الباحثين والمهتمين للمشاركة بنشر ابحاثهم بمعامل التأثير العربي فإن هذه المنصة تتبع أسلوب التحليل المتعمق ومعدلات القبول والرفض لادراج المجلات في هذا التصنيف سوف يكون من خلال نخبة علماء متخصصين في المجالات المختلفة، وسيثمر هذا التعاون عن العديد من المشاريع المستقبلية لخدمة المجتمع العربي.

ويذكر أن توقيع الاتفاقية شهده حضور عدد من المتخصصين والكشافين العربيين، فقد شهد التوقيع كلاً من الأستاذة الدكتورة غادة عامر نائب رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، والدكتورة إيمان وفقى المنسق



العام لمعامل التأثير العربي، والاستاذ عصام  
خليفة المنسق العام للكشاف العربي ولفيف من  
المهتمين والمختصين.